



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

منتدى الديوان للفلسفة العربية



ماء قطر، ورق سعف نخيل على إطار أسود، يوسف أحمد - قطر

الفلسفة العربية الإسلامية
ما بين إرث الماضي وتحديات الحاضر
3-2 يونيو 2025

تمهيد

تمثل الفلسفة العربية الإسلامية جزءاً مهماً من تاريخ الفكر الفلسفي العالمي، فهي ليست مجرد جسر بين الفلسفة اليونانية والفلسفة الغربية كما يزعم تاريخ الفلسفة الغربي منذ هيغل، بل إن العديد من الفلاسفة مثل الكندي، والفارابي، والغزالي، وابن رشد، وابن سينا، وابن طفيل، وابن باجة، وابن خلدون، وغيرهم، قد أسهموا في تطوير أفكار فلسفية خاصة لعبت دوراً في إنتاج المعرفة في العصر الوسيط، وانتقلت بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الفكر الغربي.

إن قراءة هذه الفلسفة اليوم من شأنه أن يساعدنا أولاً، على فهم تطور الفكر الفلسفي العالمي، وكيفية تأثير الثقافات المختلفة على بعضها البعض، ذلك أن الفلسفة الإسلامية كانت دائماً في حوار مع الفلسفات اليونانية والفارسية والهندية، مما جعلها تتطور وتغني بالنظريات المتنوعة والمختلفة، كما أن هذه القراءة تساعدنا ثانياً على إدراك التعدد الذي طبع الثقافة العربية - الإسلامية عموماً، والغنى الذي ميزها. فضلاً عن أنها تتناول قضايا ومواضيع، مازال بعضها يلح على الراهن العربي - الإسلامي، ومنها العلاقة بين الفلسفة والدين، العقل والنقل، السياسة الشرعية، حرية الإرادة، العدل، الأخلاق، أي العلاقة بالآخر وغيرها الكثير.

وعلى الرغم من وعينا بأن "التاريخانية تجعل من كل حوار عبر الأزمنة، أمراً إشكالياً" (العروي 1987)، فإن عودتنا اليوم إلى الفلسفة الإسلامية، تظل أمراً لا مفر منه، من أجل دراسته ابستمولوجياً، ومعرفة إمكانية استمراره من عدمها في الوقت الحاضر، والوقوف على مدى حاجتنا إليه، أو وفق توصيف محمد عابد الجابري، حتى نتحول من "كائنات تراثية" إلى "كائنات لها تراث". (الجابري 1980).

تتمحور الجلسة الأولى حول السؤال: لماذا نقرأ اليوم الفلسفة العربية الإسلامية؟ وهو سؤال، ينطلق من أولوية الحاضر وقضاياها في قراءة التراث الفلسفي وغير الفلسفي، ذلك أن غاية هذه القراءة ليس إعادة إنتاج التراث، أو السقوط في فخ القراءات البكائية والتبجيلية التي تحرمنا من التراث، وتحرمه كذلك من تاريخيته.

أما السؤال الثاني، فيتمحور حول حضور ذلك التراث في المشاريع الفكرية العربية المعاصرة، كما هو الحال مع الرشدية والخلدونية، ودراستها دراسة نقدية، بشكل يفرق بين الأيديولوجي والمعرفي. ويتمحور السؤال الثالث حول العلاقة مع الآخر، والعلاقة الثقافية ما بين الفلسفة العربية والغربية وبقية الفلسفات الإنسانية.

كل هذه الأسئلة وما يمت لها من صلة نناقشها من خلال المحاور الثلاثة التي ذكرناها.

برنامج المؤتمر

اليوم الأول: الاثنين 2 يونيو 2025

6:30 - 8 مساءً

عشاء وتعارف في الديوان - البيت الثقافي العربي (الدعوة خاصة)

اليوم الثاني: الثلاثاء 3 يونيو 2025

الجلسة الافتتاحية

10:00 - 10:30

سعادة عبدالله بن إبراهيم الحمر

سفير دولة قطر لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ورئيس مجلس أمناء

الديوان - البيت الثقافي العربي

البروفسور د. محمد تركي (جامعة مونستر)

نحو فلسفة ثقافية في العالم العربي - الإسلامي

10:30 - 11:00 استراحة قهوة

11:00 - 12:30 لماذا نقرأ اليوم الفلسفة العربية الإسلامية؟

المشاركون:

البروفسور د. جمال الدين بن عبد الجليل (جامعة لودفيغسبورغ)

إشكالية الاتصال والقطيعة في الفكر العربي الإسلامي وسؤال العلاقة بين السلف والخلف

د. عثمان الصفي (جامعة الكويت)

مفهوم التراث الحي من منظور فهمي جدعان

د. شوقي الزين (جامعة تلمسان، الجزائر)
المدال والاستعمال... الأساطير المؤسسة لتبعية الفلسفة العربية للفلسفة
الغربية

شتيفان فايدنر (باحث في الشؤون الإسلامية)
التصوّف والوجودية: أصوات عربية حول الغربة في العالم
12:30 - 2:00 استراحة غداء

2:00 - 3:30 التراث الفلسفي العربي - الإسلامي، وأسئلة الحاضر
المشاركون:

البروفسور د. الزواوي بغورة (جامعة الكويت)
القرآن في الخطاب الفلسفي العربي المعاصر: قراءة في إشكالية قديمة
ومتجددة

د. مسفر الحياتي (جامعة الكويت)
كيف يمكن للفلسفة الإسلامية أن تسهم في طرح حلول لمشكلات
العصر: التقليد والاجتهاد عند الغزالي في مواجهة الأخبار الزائفة

د. نبيل فايزو (جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء)
الفلسفة العربية والمعاصرة وقراءة التراث السياسي في الإسلام

د. معتز الخطيب (جامعة حمد بن خليفة، قطر)
الضمير في التراث الإسلامي ودوره في التقويم الأخلاقي
3:30 - 4:00 استراحة قهوة

4:00 - 5:30 الفلسفة العربية الإسلامية، وسؤال الآخر

المشاركون:

د. رشيد بوطيب (معهد الدوحة للدراسات العليا، قطر)

مبدأ الشكر: إيتيقا بيثقافية من وجهة نظر إسلامية

البروفسور د. ماركوس كنيير (جامعة مونستر)

رحلة فلسفية مع مع ابن رشد وابن خلدون: قراءة محمد عزيز لحبابي
الإبداعية للفكر العربي الإسلامي

د. رائد السمهوري (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر)
ابن تيمية والآخر: قراءة جديدة

د. عبد العزيز العوضي (جامعة الكويت)

الجينولوجيا والفلسفة العربية: نحو فهم لتحولات الذات المسلمة

5:30 - 6:00 استراحة قهوة

الكلمة الختامية

6:00 - 6:30

البروفسور د. أودو شتاينباخ (باحث في الشؤون الإسلامية، ومدير مركز
دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مؤسسة ماسيناتا)